روسيا تعلن جاهزية أول لقاح مركب مضاد للسرطان للدخول بالتجارب



أعلنت الوكالة الفيدرالية الطبية البيولوجية الروسية عن جاهزية لقاح مركّب مضاد للسرطان للانتقال إلى مرحلة التجارب السريرية على البشر، بعد اجتياز الاختبارات المخبرية وما قبل السريرية بنجاح.

وقالت رئيسة الوكالة، فيرونيكا سكفورتسوفا، خلال مشاركتها في منتدى الشرق الاقتصادي، إن الوثائق الخاصة باللقاح أُرسلت بالفعل إلى وزارة الصحة الروسية للحصول على الترخيص الرسمي، مؤكدة أن الدراسات التي استمرت ثلاث سنوات أثبتت سلامته حتى مع تكرار الجرعات، فضلاً عن فعاليته في تقليل حجم الأورام وإبطاء نموها بنسبة تراوحت بين 60% و80%، تبعاً لطبيعة الورم.

وأوضحت سكفورتسوفا أن المرحلة الأولى من استخدام اللقاح ستُخصص لمرضى سرطان القولون والمستقيم، على أن يتم تعميمه لاحقاً ليشمل أنواعاً أخرى من الأورام.

ويأتي هذا الإعلان ضمن مسار بحثي متعدد في روسيا لتطوير لقاحات مضادة للسرطان، من بينها لقاح "إنتروميكس" (Enteromix) الذي يعمل كـ"مذيب للورم"، ويجري تطويره من قبل المركز الوطني للأبحاث

الإشعاعية بالتعاون مع معهد إنغلهاردت للبيولوجيا الجزيئية، إضافة إلى لقاح mRNA شخصي يجري تطويره بالتعاون مع مركز غاماليا.

وكانت موسكو قد بدأت في يونيو/حزيران الماضي أولى التجارب السريرية على لقاح "إنتروميكس" بمشاركة 48 متطوعاً، حيث أكد رئيس أطباء الأورام في وزارة الصحة الروسية، الدكتور أندريه كابرين، أن الآثار الجانبية للقاح كانت "ضئيلة جداً"، مشيراً إلى أنه سيُتاح مجاناً للمرضى بعد اعتماده رسمياً.